

وإن ربک لذو مغفرة للناس على ظلمهم | #حكاية_آية | الموسم

10 | د. حازم شومان

حازم شومان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أخوازي واحبابي في الله ربنا يحفظكم ويبارك فيكم ويجعلنا من أهل القرآن يا رب. الذين هم أهله وخاصته. حكاية آية. المرة دي بقى معقول الله سبحانه وتعالى أنا المرة اللي فاتت قلت لكم آيه؟ ها وقد خلت من قبلهم المثولات.

ربنا بيهدد العاصي أنا ممكن امثل بك. أنا ممكن أخليك - 00:00:04

انا ممكن اخليك عبرة لمن يعتبر أنا ممكن افضحك أنا ممكن اجعل كل معصية انت بتعملها في عقوبة جزاء من جنس العمل مثل ما فعلت تماماً جزاء من جنس العمل بالضبط. ربنا بيقول للعصاة هو قادر عليهم قد آيه؟ النص الثاني من الآية بقى

بتاعة سورة الرعد ربنا بقى جاب - 00:00:24

آية ابن عباس قال ما من آية أرجى في كتاب الله من هذه الآية. شوفوا آشدة ترهيب جنب آشدة ترغيب. لأن ربنا سبحانه وتعالى القرآن يا جماعة الاعجاز التأثيري والاعجاز التغييري للقرآن. وإن ربک لذو مغفرة للناس على ظلمهم. المفسرين - 00:00:44 وده معنا دي قالوا يعني آيه علا؟ ليه ربنا ما قلش وإن ربک لذو مغفرة للناس مع ظلمين؟ ما اتحرف في معجزة في القرآن. الحرف معجزة ذلك ما كنت منه تحيد. طب ليه مش عنه تحيد؟ لأن هو كان يعني يعني الموت قريب منه وهو مش حاسس. غلبت الروم في أدنى الأرض ومن بعدهم سيفلبون - 00:01:04

في بعض سنين ليه مش بعد بعض سنين؟ لأن من غير استعداد لمدة سنوات عمرك ما تنتصر. فالنصر جه في سنين مش بعد سنين مش ننام ونأنتح بعد سنين نقول النصر جاي اشتغلوا أجيب لكم النصر. عشان كده فيه معناه اشتغلوا عشان تنتصروا. فالاعجاز الحروف في القرآن فده من اعجاز الحروف. وإن ربک له مغفرة - 00:01:24

ان الناس لو ربنا قال مع ظلمهم ها كان يعني ما كانش زي علا. على اي مهما علا ظلمك مهما كانت العاصي اللي انت عملتيها مهما كانت الزنوب اللي انت وقعت فيها الكبائر ميقات زنا ربا اكل - 00:01:44

مهما كانت الزنوب اللي انت عملتيها بالليل مكالمات مواقع حاجة اي حاجة علاقات مهما كانت الزنوب. عقوق والديك هي ما كانت الزنوب لو زنوبك عالية رحمة ربنا أعلى. على زي قول الله سبحانه وتعالى ويطعمون الطعام على حبه. يعني آيه على حبه - 00:02:01

مراتك طبخت لك مسلا النهاردة حمام محشي. اكلة بقى ما بتنتط بش غير كل قد آيه بقى وانت مشتاق والعالي مشتاق. فجأة جا لك ضيف. فربنا بيقول لك آيه على يعني أنا بحب الأكلة دي اوبي. الأكلة دي بالذرات أنا بحبها اوبي. بس حب لارضاء الله باكرام ضيفي او اكرام أخوانني - 00:02:23

من أعلى من حبي للجنبي. فقدم لهم مني حتى لو أنا جيت على آيه؟ على نصيبي فيها. واحد بالك انت من المعنى الجبار بتاع على ديت على رحمة ربنا أعلى من أي معصية ما تيأسش ما تيأسيش. آية كلها أمل آية كلها رحمة. آية كلها استبشر ورجاء في رحمة ربنا - 00:02:43

برحمته بال العاصي امال رحمته بالضائع. امال رحمته بالصوميين والقوامين واللي شغالين في الدعوة إلى الله. وإن ربک لذو مغفرة الناس على ظلمهم فيها قولين للمفسرين القول الأولاني لذو مغفرة اي اللي ظلم اوبي اوبي اوبي وتاب ورجع - 00:03:03

ربنا يغفر له مهما كانت معصية. ده قول ابن عباس. عشان كده ابن عباس نظر للايه؟ لمعنى المغفرة اللي هو المغفرة الشرعية. ابن كثير بقى نظر للمعنى اللغطي المغفرة ان المغفرة يعني ايه؟ المغفر اللي بيحمي الراس. وبيحفظها في الحروق. آآ المغفرة جاية اصلا من الستر. ستر شيء وتوطيد - 00:03:19

ابن كثير قال ايه ان ربك ستار حتى والناس بتعصيه. بيستره عارف لو انت راكب او توبيس واحد مد ايده في المحفظة بتاعتك في جيبك الخلفي كده وبيطلها. فانت كل تفكيرك ازاي ما يتفضحش والناس ما تشوفوش - 00:03:39

ده بيسرقك انت. ده بيعتدي على حرمتك انت يا رب. ربنا بيستره. وهو بيعصيه وربنا بيستره. وان ربك لا يفوت بكسر قال مع معصيتهم ويحميهم ويكلأهم ويرعون معصيتهم. المعنى الجبار ده جه في الآيات اللي بعدها يا اخوانا في نفس السورة وربنا سبحانه وتعالى بيقول سواء منكم - 00:03:55

من ترابط الايام على اللي بعدها؟ سواء منكم من اسر القول ومن جهر به. ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار. يعني ايه مستخف بالليل على نفسه الاوضة وقادع قدام الكمبيوتر وبيعمل مصيبة. ما هو المستخف ده بالليل! يا عم المصيبة! هي مستخفية بالليل ليه! هو قافل على نفسه الباب وممش عايز حد يشوفه ليه! بيعمل كارسة - 00:04:17

بيعمل معصية سر باذني والعياذ بالله ولا بيعمل حاجة. ومن هو مستخف بغير شايفك ربنا شايفك. وسارب بالنار. يعني ايه سالم بالنار؟ سالم يعني خامس وسط السرب بتاع العصام فاكر انه مخفي قاعد يأكل ربا وهو شغال في بنك من البنوك وفاكر قاعدة متبرجة وسط ميت الف - 00:04:37

في بنت في الجامعة متبرجة زيها وفاكرة انها وسط الصلب مهياش باينة مش باينة سالم زي التسرب التعليمي كده. واحد بيتسرب ويتسرب كده من غير ما حد يدرى به عشان يروح يعمل مصيبة. بياخد الرشوة في الهدوء - 00:04:57

كده وفاكر ان ما حدش واحد بالله منه. اهو ربنا مش شايفه بياكل الربا متبرجة يعني بالليل مستخف بيعمل مصيبة. وبالنهار متسرب بيعمل مصيبة. فهذا عاصي الليل والنهار. ده واحد بيعصي الله ليلاً ونهاراً. ده مجرم. ده من اشد ايات المعصية - 00:05:12

القرآن. ده مجرم ليل نهار بيعصي ما بيقفل. طب ده ربنا عمل له ايه بقى؟ شف الاية اللي بعدها له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه. من امر الله لقوا معقبات يعني ملائكة قاعدة تحفظه وتتعاقب ليل نهار وراء بعض عليه. ربنا بيحفظه - 00:05:32

هو بيتجروا على حرمات وربنا بيحفظها. وهو بيتجروا وربنا بيستره. بيبص على الموضع الاباحي بعينيه. ربنا يقدر يمنع الدم عن عينيه في اللحظة دي يعني وربنا ما قالش كده. ماشي برجليه رايح يقع في زنا. ربنا يقدر يمنع الدم عن رجلية يسلمه. ربنا ما يعملاش كده - 00:05:52

بيتلز بالحرام وباللمس الحرام وبالقبلة الحرام بجواره والاعصاب كلها طالعة من العمود الفقري ربنا يقدر يشيله ويمنع احساسه اللي من الاعصاب اللي نازلة من مخ وربنا ما بيعملش كده. له معقداته اللي قاعد يحفظه ليل نهار من بين يديه ومن خلفه يحفظونه. بيعصيه وهو بيحفظه وبيستره - 00:06:10

ارزقه بالاعفية من امر الله فيه مفسرين قالوا يعني الملائكة هم اللي بيحفظونا من عقوبات الله. وان ربنا يأمر ان هو ينتقم منه في الدنيا بسبب معصيه. قال له طب الملائكة - 00:06:30

احفظه من امر ربنا ازاي؟ من عقوبات ربنا ازاي؟ قالوا بالدعاء الملائكة قاعدة تدعى له. قاعدة تدعى لربنا تدعى لربنا انه يحرم عليك. وانه وانه يصبر عليه وانه يهدى. يعني هو قاعد يعصي ليل نهار وربنا بيحفظه. والملائكة بتدعى له. ايه الرحمة دي؟ اهي دي - 00:06:42

وقد خلت من قبلهم المثولات عايزين يخلوا الدين مثلـي. والمجتمع يضحك على اهل الدين في المسلسلات والكوميديات وان ربك لذو مغفور للناس على ظلمهم. يبقى المعنى الاول انه يغفر لك مهما كنت عملت. رحمته اعلى من اي ظلم ومن اي ذنب. آآ ومن اي ماضي واحد - 00:07:02

مش لك. المعنى الثاني لذو مغفرة اي ذو ستر ذو حفـز. ذو حماية للعصاة وهم يعصونه يعني مين اللي يزهد في ربنا بعد الرحمة دي

مدين اللي يعني يشك في ربنا بعد شواهد اليقين ده - 00:07:22

مدين اجمل من ربنا في الكون؟ مدين معاملته اجمل من معاملة ربنا في الكون؟ وان ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم. بس افتكروا ان ربكم لشديد هوب يعني برضو هتفضل تلعب العقوبة مستنياك. طب ربنا سمي العقاب عقاب ليه؟ من اعجاز اختيار الالفاظ في الاية. وفي القرآن كله. لان - 00:07:38

يعني حاجة بتعقب حاجة. او عي تفتكر انك هتتهنى بالمعصية. والله ما هتتهنى بها. او عي تفتكري انك هتتهنى بالمعصية. فيه الف عقوبة مستنية انها تعقب المعصية تخلي الواحد مدار حياته مدار في مدار يتمنى انه ما كانش عاصي لربنا. فسمى العقاب عقاب لانه يعقب المعصية فورا عاقبة - 00:07:58

على طول عاقب ده في اللغة يعني العاقب في اللغة كعب الرجلين. فقال لك يعني ايه واحد جه عاقب واحد؟ يعني والثاني بيшиيل كعب رجله كان ده بيحط رجله. وراه على - 00:08:18

اقول فؤرا فؤرا مشط ربنا بيقول للعصاية مش هسيبك لحظة تتهنى بها ربنا بيقول للعصاية مش هسيبك لحظة تتهنى بالمعصية. هيجي العقوبة عقب في كعب المعصية فورا. عايزين نتوب لربنا.انا بنصح - 00:08:28

كل واحد في شعب تونس. بنصح حكام تونس اتقوا الله. انتم تتمردون على شرع الله وهذا كفر. وهذا كفر. ان انتم تعتقدوا ان هناك اي شرع افضل من شرع الله سبحانه وتعالى اتقوا الله وتوبوا الى الله وارجعوا الى الله. باقول لكل واحد في تونس اتق الله. واجهر بكلمة - 00:08:44

الحق في وجه هذه الحكومة التي تتمرد على شرع الله. اتقوا الله وقد خلت من قبلهم المثلثات. ربنا يقدر يخليلكم مثله ويمثل بكم قدام دول العالم كلها يفضحكم قدام العالم كله. اتقوا الله. بكلم كل حاكم دولة عربية او اسلامية غير شريعة ربنا بالديمقراطية او غيرها. اتق الله. ربنا يقدر - 00:09:04

يخليلك مثلى ويمثل بيك قدام الدنيا كلها ويفضحك زي ما فضح غيرك من الملوك المحميين قدام عينك. وبقى اي واحد من الحكام بيهره منه عشان ما يتفضحش جنبه. ربنا يقدر سبحانه وتعالى. اتقوا الله - 00:09:24

بكلم الدكتور الازهري اللي يقول لك الميراس حق ولا واجب الميراس حق مش واجب فربنا بعد ايات الورس في سورة النساء قال تلك حدود الله. ومن يتعدى حدود الله يدخله نارا خالدا فيها - 00:09:39
ده بعد ايات الورس على طول يفتحوا سورة النساء. يا اللي مضحوك عليكم ومصدقينه. افتحي سورة النساء. اول ما ايات الورس تخلص على طول فورا في الرابعة في تحت في صحراء تحت تلك حدود الله ربنا بيقول على ايات الورس تلك حدود الله ومن يتعدى حدود الله يدخله نارا خالدا فيها. ده المفسرين قالوا - 00:09:57

شرح الاحاديس يعني مفسري الاحاديس. في حديث النبي عليه الصلاة والسلام ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع. فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها قالوا ده اللي يغير الورث عند الموت. يدي مسل للبنت قد الولد لو الحالة الشرعية مش كده. اللي يغير الورث عند الموت مش شرع. الشرع زالم المرأة - 00:10:17

الشرع اعظم شريعة الاسلامية اعظم حاجة كرمت المرأة. تلاتين حالة في الشرع المرأة بتاخذ اكتر من راجل يعني اضعاف الحالات اللي الرجال بيأخذ اكتر من المرأة اصلا في الشريعة. ولكن مدين اللي يعتبر؟ ومدين اللي الرعوي؟ ومدين اللي يفهم شريعة ربنا وحكمة شريعة ربنا سبحانه وتعالى؟ اتق - 00:10:37

المفسرين قالوا اللي يغير في المواريس هو ده خاتمة السوء اللي ربنا يولع عليه قبره. وربنا سبحانه وتعالى يدخله النار فيها. الموانيس مش لعبة. دي حقوق ربنا قسمها من فوق سبع سماوات. نيجي احنا نتكلم على ربنا. نعدل على ربنا قل انت اعلم؟ ام الله. مدين اللي اعلم بالبشر اللي هو خلقهم؟ ام الناس - 00:10:55

اتقوا الله. المرأة حتى لو في بعض الحالات خدت نص الورس. انا انا اختي في رقبتي وفي رقبة جوزها وفي رقبة ابنها. وفي رقبة ابوها. انما ابنك ده مدين اللي هيجوزه ومدين اللي هو اللي مسؤول عن امه ومسئول عن اخته ومسئول عن بنته ومسئول عن

مراته كل راجل مسؤول - 00:11:15

عن اربع نساء على الاقل وكل امرأة مسؤولة من اربع رجال ده كان المفروض يبقى الربع ربنا خلاهم نص. سبحان الله العزيم وفي بعض الحالات عشرات حالات المرأة بتاخد اكتر من الرجل. احنا في عيلتنا واحدة سرت خدت الورس كله والرجل من امر المحكمة بحكم الشرع. والرجالة ما فيش واحد - 00:11:35

فيش واحد خد شنب واتنين سبات. خدوا الورس كله. مين اللي قال؟ مين اللي قال ان شرع ربنا بيزلم؟ ومين اللي قال ان ربنا ظلم المرأة؟ اتقوا الله اتقوا الله واعرفوا ان كله هيقف بيننا وبين ربنا ويسأل نسأل الله سبحانه وتعالى ان يحكم فيينا شرعه. نسأل الله ان يعاملنا بفضله لا بعلمه في الدنيا وفي الآخرة - 00:11:55

نسائل الله ان يجعلنا اهلا من يطبق فيينا شرع الله. وان ربكم لذو مغفرة للناس على ظلمهم. اذا كان دي معاملة ربنا لل العاصي. امال معاملته لو قطعت لو ليسطي حجاب امهات المؤمنين لو اشتغلت في الدعوة الى الله لو عبدت لو صليت الخمس فرائض في ميعادهم امال ربنا يبقى معاملته لنا ايها؟ سبحانك اللهم - 00:12:15

اللهم وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:12:35